JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
عدد خاص
(٣١٣)- (٣٢٣)

(المستشرقون الألمان ودراساتهم للتاريخ المغولي)

ا.م.د حيدر مزهر عسكر م.م مروه موسى علي
جامعة واسط–كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط– كلية التربية الأساسية

ملخص

مثل الغزو المغولي اخطر التحديات التي واجهها العالم العربي الاســـلامي خلال القرون الوسطى على الاطلاق وهو ماانعكس بجلاء في كتابات المورخين المسلمين المعاصرين الذين دونوا الاحداث المرافقة لغزواتهم ،وبرزت على السطح في القرنين السابقين العديد من الدراسات الاستشراقية استفاضت بدراسة هذة الحقبة من تاريخ العالم ابان الغزو المغولي المستشرقين الالمان الذين اعطوا لتاريخ المغول اهتماماً كبيراً تمثل في تأليف الكتب والبحوث الخاصــة بهم وكان بعضــهم بين معتدل موضوعي يحاول الوصول الى الحقيقة عبر البحث العلمي وبين متشدد يحاول تحقيق اهدافة واظهار ايدلوجيته حتى لو حرف التاريخ من مساره الصحيح، وانتهج المستشرقون العديد من الوسائل منها السفر الى البلاد ليقفوا على بعض الامور، واحياناً توفر وظيفتة العسكرية او المدنية تلك الاجواء التي تمكنة من ادراك الحقيقة او من خلال البحث عن المخطوطات الاســلامية التي للنهب والســرقة في البلدان التي استعمرت في الشرق الاسلامي لقد تميز الاستشراق الماني بالجدية في البحث حتى اصطبغت الدراسات الاسلامية في اوربا بالصبغة الالمانية كما تتميز عن مثيلاتها بتخليها عن العامل الاســتعماري التبشــيري في عملها وبرز العامل العلمي كأســاس لهذة المدرســة وجاء موضــوع دراستنا(المستشرقون الألمان ودراساتهم للتاريخ المغولي)

واشتمل على مقدمة واربع مباحث وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع .

الكلمات المفتاحية: مغول . بروكلمان ، مدرسة الاستشراق الالمانية، شاخت.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

(German Orientalists And Their Studies Of Mughal History)

Prof. Haider Mezher Askar, Prof. Marwa Moussa Ali

Abstract

The Mongolian invasion represented the most dangerous challenges that the Arab Islamic world faced at all during the Middle Ages, which was clearly reflected in the writings of contemporary Muslim historians who recorded the events accompanying their invasions. In the previous two centuries, many oriental studies have come to the fore that extensively studied this period of world history during the Mongolian orientalist conquest. The Germans who gave the history of the Mongols great interest represented in writing their own books and researches, and some of them were between objective moderates trying to reach the truth through scientific research and between extremists trying to achieve goals and showing their ideology even if history was diverted from its correct path. Orientalists adopted many means, including travel to the country to stand on some matters, and sometimes his military or civilian job provides those atmospheres that enable the realization of the truth, or by searching for Islamic manuscripts that were looted and stolen in the countries that were colonized in the Islamic East. German Orientalism was distinguished by the seriousness of research until Islamic studies in Europe were Germanized. It is also distinguished from its counterparts by abandoning the colonial missionary factor In her work, the scientific factor emerged as the basis for this school, and the subject of our study came (the German orientalists and their studies of Mongolian history)

It included an introduction, four topics, a conclusion, and a list of sources and references.

Key words: Mongolian. Brockelmann, German Oriental School, Schacht

المقدمـــة :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مثل الغزو المغولي اخطر التحديات التي واجهها العالم العربي الاسلامي خلال القرون الوسطى على الاطلاق وهو ماانعكس بجلاء في كتابات المورخين المسلمين المعاصرين الذين دونوا الاحداث المرافقة لغزواتهم ،وبرزت على السطح في القرنين السابقين العديد من الدراسات الاستشراقية استفاضت بدراسة هذة الحقبة من تاريخ العالم ابان الغزو المغولي وبرز العديد من المستشرقين الالمان الذين اولو تاريخ ((المغول)) اهتماماً كبيراً تمثل في تأليف الكتب والبحوث الخاصة بهم وكان بعضهم بين معتدل موضوعي يحاول الوصول الى الحقيقة عبر البحث العلمي وبين متشدد لا يسعه الا تحقيق أهدافه وإظهار أيدولوجيته حتى لو حرف التاريخ عن مساره الصحيح وانتهج المستشرقون العديد من الوسائل منها السفر الى البلاد ليطلعوا على بعض الأمور ، واحياناً توفر وظيفته العسكرية او المدنية تلك الأجواء التي تمكنه من ادراك الحقيقة او من خلال البحث عن المخطوطات الإسلامية التي تعرضت للنهب والسرقة في البلدان التي استعمرت في الشرق الإسلامي ولقد تميز الاستشراق الألماني بالجدية في البحث حتى اصطبغت الدراسات الإسلامية في اوربا بالصيغة الألمانية ، كما تتميز عم مثيلاتها بتخليها عن العامل الاستثماري والتبشيري في عملها وبرز العامل العلمي كأساس لهذه المدرسة وجاء موضوع دراستنا وجهة نظر المدرسة الألمانية وآرائها وافكارها في العصر المغولي ، شملت الدراسة على مقدمة واربع محاور وخاتمة ، فبعد المقدمة تطرقنا الى أولى فقرات البحث وتتمثل ابزر المستشرقين الذين كتبوا عن المغول كارل بروكلمان ، وتطرقنا في المحور الثاني لرودولف شستروتمان ، وجاء المحور الثالث يدرس جوزيف شاخت اما المحور الرابع والأخير فقد عقدت للحديث عن بيرتولد شبولر .

امتازت المدرسة الألمانية بوجود فسحة كبيرة من حرية الرأي المتسلح بالدافع العلمي واعتمدنا في الدراسة على مصادر أساسية ومن هذه المصادر تاريخ فاتح العالم المسمى (تاريخ جهانكشاي) لمؤلفة عطا ملك الجويني وزودنا الجويني بمعلومات لا تضاهى اعتمد عليها الكثير من المؤرخين والمستشرقين ، كما حظيت الدراسة بالمراجع العربية والغربية يقع في مقدمتها كتاب الشيعة الاثنا عشرية في زمن المغول للمستشرق الألماني رودولف شتروتمان وقد اغنى البحث لما وفره من معلومات قيمه عن المغول وعلاقتهم ببعض

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الشخصيات الشيعية المهمة وهناك العديد من المصادر والمراجع مما لا يسع المجال لذكرها تم تثبيتها بقائمة خاصة نهاية البحث .

- أبرز المستشرقين الالمان الذين كتبوا عن المغول: –

اولاً: – كارل بروكلمان : (١٨٦٨ – ١٩٥٦ م)

حصل بروكلمان على مركز مرموق بين المستشرقين حيث ولد في مدينة رستوك شمال ألمانيا من أسرة ميسوره كان والده تاجراً وبرز ميوله منذ وقت مبكر من عمره للغة العربية وألف وهو في الدراسة الثانوية الكثير من الأعمال (بدوي ،١٩٩٣م ، ص ٩٦ ؛ **العقيقي** ،٢٠٠٦م ،ج٣، ص ص٤٢٤ – ٤٣٠) له آراء كثيرة حول المغول في كتابه تاريخ الشعوب الإسلامية و تباينت آراءه ما بين ما هو حقيقي منصف للمغول وبينما هووبينه ما هو زائف لا يمت للحقيقة بصلة فذكر ان تموجين ذا همة عالية استطاع أن يجمع من حوله الأتباع بحزم وخلع عليه الكهان الشامانيين لقب (جنكيز خان الملكي) ، (بروكلمان ،٢٠٠١م ،ص٢٨٢ – ٢٨٣).

في حين ذكرت المصادر أنه تيموجين لقب بـ (جنكيز خان) سنة(٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م) ويعني إمبراطور العالم كله أو الرجل العظيم بعد أن نفسه على القبائل المغولية التي أعلنته قائدا وزعيماً عليها وأن تسميته جاءت بعد عقد مجلس القوريلتاي ، (الجويني ، ٢٠٠٧م ، ج١ ، ص٢٤٠ ؛مزبان ، ٢٠١٤م، ص ١٢٠)، بمعنى ان لقب جنكيز خان منح له فحصل عليه بشكل رسمي إعلان قيام الإمبراطورية المغولية وكان جيشه الخاص يبلغ عشرة آلالاف من أشد الرجال وشكل حرسة الخاص الف من هؤلاء الرجال وكان يشرف على تدريب الحرس بنفسه ويدرب على أساس العدل (بروكلمان ،٢٠٠١م ،ص ٣٨٣) ونلاحظ انحياز بروكلمان لجنكيز خان في حادثة اوترار استغرابه من موقف او سلوك خوارزم شاه ونعته له بالغبي الذي لا نكاد ان نجد لموقفه تأويلا وذكر أن الموقف كان يقتضي من خوارزم شاه حشد قوات إمبراطوريته كلها في الميدان ولكنه اهمل ذلك في غباء ، ويذكر فتور الهمة لخوارزم وأنه كان بإمكانه الدفاع عن الحاميات ولكنه أثر أن لا يفعل ولجاء إلى جزيرة صغيرة في بحر الخزر ويأس المغول من اللحاق به وعادوا عنه ، خلفه ابنه جلال الدين متكبرتي، (بروكلمان ،٢٠٠١م ،٣٨٥) ، الذي كانا يعوزه التنظيم الدقيق و التساهل في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

جميع المعارك التي خاضها ولكن على أية حال كان ألاخير مدافعاً حياض الاسلام في وجه الوثنين (بروكلمان ،٢٠٠١م ،٣٨٥-٣٨٦) فنرى أن بروكلمان في طيات حديثه يكون تارة بين التأييد لموقف جلال الدين وتارة بين المعارض .

ويذكر ان ملوك المسلمين وأمرائهم سواء في ذلك الايوبيين في سوريا والسلاجقة في أسيا الوسطى الذين توددو الى المغول رجاء ان يسمحوا لهم على الأقل بالاستقلال الداخلي في ظل السيادة المغولية ، (بروكلمان ،٢٠٠١م ،ص ٣٨٧) ، كما ذكر المستشرق بروكلمان حادثة سقوط بغداد وان الخلفاء الذين جاءوا بعد الناصر العباسي مستضعفون وهم (الظاهر بأمر الله والمستنصر والمعتصم) وان هولاكو لم يكن بحاجة ان يحرض من قبل الشيعة الفرس مثل الطوسي على قصد بغداد والاستيلاء على الغنيمة البارده، و(بروكلمان ،٢٠٠١م ،ص٣٨٧) وبهذا الوصف ان قرار اجتياح بغداد من قبل المغول كان ضمن خطة الحملة المغولية أي كان قراراً مغولياً مركزياً وان الخلافة العباسية كانت منهكة القوى عاجزه وان الخليفة العباسي مجرد رمز ديني لاحول له ولا قوه ووضع بوصفه هذا ان المغول ليسوا بحاجة لتحريضهم الاخر القريب ولا الاخر البعيد لأحتلالهم بغداد لان الخلافة واهنه عاجزة عن الدفاع وحماية العالم الإسلامي .

ثانياً: - رودولف شتروتمان : (١٨٧٧ – ١٩٦٠ م)

ولد في مدينة لنجريش غرب المانيا ، وتعلم في جامعتي هله وبون ، وكان أحد تلاميذ كارل بروكلمان تخصص في اللاهوت واصبح أستاذاً للدراسات الشرقية في جامعة جيس عام ١٩٧٢ (بدوي ،١٩٩٣م ، ص ٣٤-٣٥) .

اهتم رودولف بالفرق الإسلامية ومذاهبها مما دفعه الى دراسة تلك الفرق عن قرب وانتج العديد من البحوث والدراسات والكتب له اراء ومداخلات حول المغول في كتابه ((**الشيعة الاثنا عشرية في زمن المغول ، نصير الدين الطوسي ورضى الدين بن طاووس شخصيتان من ذلك الزمان**)) يذكر فيه ان الشيعة لاقو المصاعب في زمن الدوله العباسية ، لكن بعد مجيئ البويهيين تنفس الشيعة واتاح البويهيون للشيعة أوسع الإمكانيات للأزدهار اما المغول فقد جعلوهم يحافظون على هذا الازدهار ، (**شتروتمان ،٢٠١٩ ، ص ٥١**).

كان العهدان البويهي والمغولي مناسبين جداً للكتابات الشيعية واقام الشيعة مناسباتهم الدينية بكل حريه وتكلم المستشرق رودولف عن نصير الدين الطوسي في معسكر المغول

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وقال انه قام بأفعال مشتركة مع هولاكو وهما شخصان لا يرحمان بينهما قرابه داخلية **(شتروتمان، ٢٠١٩، ص ٨٧)** ، ويقصد بالقرابة الداخلية هنا .. ان ان لهما نفس الأفكار والروى والاتجاهات تحركوا وقت ايدلوجية واحدة .

كما بين رودولف ان نصير الدين هو الروح الشريرة التي دفعت هولاكو للتعجيل في غزو بغداد ولا شك في ان احتلال بغداد كان معززاً ضمن الحملة المغولية وان هولاكوا كان محتاجاً الى موعظة تشجعه على مهاجمة بغداد واخذ تلك الموعظة من عالم الفلك الخواجة الذي يعوضه عن الدين ، وكان نصير الدين يستثمر علم الفلك في مجال التنجيم (، **(شتروتمان، ٢٠١٩، ص ٨٧-٨٨ .)** ، يتلائم ذلك مع كثرة اهتمام المغول بالفلك وخشيتهم قوه السماء وغضب الطبيعة (بدر، ٢٠١١، **ص ٧٨)** ، فرافق الطوسي هولاكو لسنتين (٦٥٥ – ٦٥٦ هـ) كمنجم للبلاط ورجل موثوق به ، وبنى المرصد الشهير سنة ٦٦٣ هـ ، وعند وفاة هولاكو لم يكن انهى بناءه وفي عهد ، اباقاخان حافظ على منصبة وتوفي في احدى رحلاته كوزير ومدير للثروات الوقفية في يوم غدير خم،١٨ ، ١٢ ،٦٧٢ هـ ،١٢٧٤م ،**(شتروتمان، ٢٠١٩، ص ١٠١)**.

كما بين رودولف ، ان نصير الدين وهولاكو ظهروا للشيعة على أساس انهم منقذين واخذين بالثأر من العباسيين ،كما وصف الطوسي بانه معتاداً على الذبح والقتل وانه عرض ضريح الامام الكاظم والجواد (ع) الى النهب مع جامع الخلفاء وقبورهم على ايدي المغول **(شتروتمان، ٢٠١٩، ص ١١٤)** ، لكنه لم ينصف الطوسي في كتاباته ، حيث ان الطوسي كان زعيم الشيعة بعد وفاة المفيد والمرتضى وأسس أكبر مكتبة تحتوي على نفائس الكتب النادرة تضاهي مكتبة بيت الحكمة واستغرقت الدراسة كل وقته وتتلمذ على يد حجج واعلام،(**الطوسي، ١٩٩٣م**،١٩-٣٨ ؛النجاشي ، دت ، ص ٤٣) فلذلك ترى عدم انصافة للطوسي باعتباره ذو مقام علمي وديني رفيع و ويبدو عدم دقة ماجاء به حول شخصية الطوسي العلمية والدينية ولم ينصف رودولف الطوسي او انه وقع في لبس حيث نسى او تناسى مكانته العلمية والدينية وان ماجاء به يدخل ضمن النقد السلبي وعدم اظهار الحقيقة وكان متشدداً ينفث سمومه بين طيات كلامة ، وان ارائه تحتاج الى ردود مناسبة كونها لا تمت للحقيقة بصله لتقليله من شأن الشيعة وأكد ذلك الدكتور عبد الجبار ناجي ان رودولف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

شتروتمان هاجم الشيعة مرات عديدة حتى انه نفى كتاب نهج البلاغة عن الامام علي(ع) (ناجي ،**٢٠١١م** ،ص٢١٠-٢١٢) .

اما رضي الدين بن طاووس فيذكر رودولف انه كان ذو طباع هادئة بشكل قلقاً على الخلافة العباسية لانه ذو الطباع الحادة يقومون بتمردات غير مدروسة تعطي للسلطة المبررات على ازالتهم فلم يكن رضي الدين من ذو المعارضة العلنية وكان يتفادى الدخول في علاقة رسمية مع القصر وعرضت عليه منصب التقيب في خلافة المستنصر العباسي لكنه رفض وكان صديقاً لأبن العلقمي وزير المستعصم العباسي واثناء فتره الهجوم المغولي على بغداد خرج منها الى النجف ووافق عل منصب النقيب في زمن الحكم المغولي ،**(شتروتمان ،٢٠١٩ ، ص ١٩٣)**.

ويروى ان ابن طاووس سئل مرة ايهما افضل السلطان الكافر العادل ام السلطان المسلم الجائر ، فقال العادل الكافر ، حيث أراد هولاكو استفتاء العلماء والفقهاء في بغداد او للخروج بمخرج شرعي يسمح لغير المسلمين بحكم المسلمين فجمع العلماء في المستنصرية واحج قسم منها عن الجواب والفتوى في حين ان ابن طاووس افتى بذلك.(ابن الطقطقا ، ٢٠٠٠، ص ٢٠).

وكان يسمى بنقيب النقباء مهمته التحقق من صحة شهادات الاشراف العلويين وأدارة اوقافهم وكان يتبنى حقوقهم اتجاه الحكومة ، توفي في عمر يناهز ٧٣ عام **(شتروتمان ،٢٠١٩ ، ص١٩٤ – ١٩٥)** .

ثالثا:- جوزيف شاخت : (١٩٠٢ – ١٩٦٩ م)

ولد في راتيبور ، سيليزيا الألمانية حصل على شهادة الدكتوراة في جامعة برسلاو عام ١٩٢٣م ، أصبح أستاذاً عام ١٩٣٢ ، بعدها انتدب الى جامعة القاهرة لتدريس فقه اللغة انتقل بعدها الى لندن وعمل اذاعه الـ BBC البريطانية ثم انتقل الى الولايات المتحدة الامريكية وعمل أستاذاً في جامعاتها (بدوي ،**١٩٩٣م** ،**ص ٣٥**) ، ويوضح شاخت في كتابة ((تراث الإسلام)) اثر المغول في بغداد ويذكر ان قتل المغول عام ((٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)) لأخر خليفة عباسي واحتلالهم للعراق دفنوا بذلك شبخ مؤسسة كانت ميته بالفعل، (شاخت ،**١٩٩٠م** ،ص ٢٠٣) ، بين ذلك شاخت ان الخلافة العباسية كانت عاجزة وقت

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

دخول المغول وان الخليفة مجرد رمز لاحول له ولا قوة كما بين شاخت ان بعض المؤرخين بالغ في اضرار الغزو المغولي وعلى الرغم من قسوة الضربة التي اصابت المسلمين الا انه لا داعي للتهويل في ذلك ، وقد زال الخطر واعتنق قسما من حكام المغول واتباعهم في غربي اسيا الإسلام واتخذ معظمهم الطابع التركي ، واعتبر هجرة المغول الثانية الكبيرة من السهوب الى جنوب غرب اسيا تقوية للأسلام وليس عنصر أضعاف للقوة السياسية والعسكرية للأسلام ،واعتبر سيطرة الاتراك والمغول المصطبغين بالصبغة التركية على العالم والاسلام برهانا على عناية الله بالمسلمين ففي الوقت الذي كانت فية الخلافة العباسية خائرة القوى لاتستطيع الدفاع عن نفسها،فكان لطف الله بأحياء الخلافة وتلاقي شمل المسلمين في الديار المصرية (شاخت ،١٩٩٠م ، ص ٢٢٥-٢٢٦ .)، أمتاز المستشرقين الالمان بأن اغلبهم انصف الحضارة العربية الإسلامية ولم يتأثروا لتيارات المعادية للعرب والمسلمين في اوربا وان الدراسات العربية في المانيا بدأت متواضعة في القرن السادس عشر الميلادي واخذت تتطور واصبح لها فرعاً مستقلاً من العلوم النظرية متصلاً في افق الثقافة الألمانية ،(**العقيقي** ،٢٠٠٦م ، ص ٣٤٠ .).

رابع:- بيرتولد شبولر : (١٩١١ - ١٩٩٠ م)

ولد في كالروة عام ١٩١١م وتخرج من جامعة هايدلبرج وميونخ وهامبورج ، حصل على الاستاذية في فقه الشرق الأدنى ومن ابرز مؤلفاته ((مغول ايران)) و ((مغول روسيا)) و ((القبيلة الذهبية)) ،(**العقيقي** ،٢٠٠٦م ،ج٢ ، ص ٢٧٢-٢٧٥) اللذان صدر عام ١٩٤٣،(شبولر ،١٩٨٢ ، **ص** ١٨)، اما أوسع مؤلفاته فهو ((العالم الإسلامي في العصر المغولي))،(شبولر ،١٩٨٢ ، **ص** ٢٠) ويصف المغول في بداية ظهورهم انهم قبائل ظلت في حالة هدوء وركود في موطنهم ولم يشتغلوا أي دور على مسرح الاحداث وبعد ذلك يبين الوضع الاجتماعي لهم فتبين انهم قبائل مختلفة تتنافر أحياناً وتتحد أحياناً أخرى حيث ان القضايا المتنازع عليها عادة هي من أجل العيش والصيد والغذاء والسيطرة ، وبين شبولر ان الجماعات القيادية للمغول كيف تحكمت بأفراد المجتمع المغولي من أجل تلبية طموحاتها وان هدف القيادات أخضاع المناطق المجاورة ذات الطابع الحضاري المتفق ولم يكن هدفهم التعليم والاقتباس والتطبع بالحضارة بقدر حبهم للغنائم واملهم للحصول على الرفاهية وان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

اندفاع هذه القبائل الى المناطق المتحضرة غيرت من أفكارهم وطورتهم واصبح هدفهم فيما بعد انشاء دولة مترامية الأطراف وامبراطورية عالمية ، وان جنكيز خان جمع ورتب ووسع القوانين السائدة بين مواطنيه وشرع قانون الياسا الذي نظم فيه الحياة المغولية العامة لمدة طويلة حتى بعد وفاة جنكيز خان وأعطى الياسا المرأة الركن الأساس في الحياة العائلية فكانت تتمتع بأستقلال واحترام عظيم واكد شبولر على عقوبة الموت لمن يتجاوز على قوانين الياسا (شبولر ،١٩٨٢ ، **ص ٢٥-٢٨**) ووصف شبولر جكيز خان بشخصية فذة ليس على مستوى انتصارته العسكرية فحسب بل في ميادين أخرى وينظر اليه نظرة اجلال واكبار كمشروع قانوني ومنظم للأمة المغولية ،(شبولر ،١٩٨٢ ، **ص ٢٧**) ، نلاحظ مما سبق ان شبولر تحدث عن المغول بكل موضوعية وسافر الى منغوليا ليقف على حقائق الأمور .

الخاتمـــة:

- كشفت الدراسة ان العملية الاستشراقية الألمانية تحتوي على فسحة كبيرة من حرية الرأي المتسلح بالدافع العلمي وتقلص الدوافع الأخرى التي امتازت بها باقي المدارس التي سبقت المدرسة الألمانية فتميزت كتاباتهم بالجراءة الكبيرة حيال كل المواضع التي يكتبون فيها وجاءت كتاباتهم منصفة بعض الشيء كما لاحظنا في كتاباتهم عن المغول في الموضع قيد الدراسة .
- تبين من خلال دراستنا للمغول من خلال مدرسة الاستشراق الألماني ان بعض المستشرقين أمثال بروكلمان حاول حسم نزاع المؤرخين حول قيام بعض الشخصيات المعروفة في بغداد وبتحريض المغول وتشجيعهم على أحتلال العراق وبين ان اجتياح بغداد من قبل المغول كان ضمن خطة معدة مسبقاً أي كان قراراً مغولياً مركزياً .
- أوضحت الدراسة موقف شاخت من الغزو المغولي حيث انتقد شاخت بعض المؤرخين وبين ان المؤرخين بالغوا في اضرار الغزو المغولي على الرغم من قسوة الضربة التي اصابت المسلمين الا انه لا داعي للتهويل فقد فقد زال الخطر واعتنق قسم من حكام المغول واتباعهم الإسلام وهكذا انتشر الإسلام في غرب اسيا.

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

- بدر / مصطفى طه .
١. محنه الإسلام الكبرى اوزوال الخلافة العباسية من بغداد على ايدي المغول ، دار الإسكندرية ، ٢٠١١ م
- بدوي ، عبدالرحمن ،
٢. موسوعة المستشرقين ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٣م .
- بروكلمان ، كارل
٣. ٩- تاريخ الشعوب الإسلامية ، ترجمة نبيه احسين فارس و منير البعلبي ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ٢٠٠١م .
- الجويني ، عطا ملك (ت ٦٥٦هـ – ١٢٧٦م)
٤- تاريخ فاتح العالم جهانكشاي ، تحقيق ، محمد عبدالوهاب القزويني ، ترجمة ، السباعي عهد السباعي ،ط١ ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة ، ٢٠٠٧م .
- شاخت ، يوسف .
٥- تراث الإسلام ، ترجمة محمد رحيم السمهوري واخرون ، تحقيق ، ستاكر مصطفى ، دار علم المعرفة ، الكويت ١٩٩٠م .
- شيولر ، برتولد .
٦- العالم الإسلامي في العصر المغولي ، ترجمة خالد أسعد ، مراجعة ، سهيل زكار ، ط١ ، دار حسان للطباعة ، دمشق ١٩٨٢ .
- شتر وتمان ، رودولف
٧- الشيعة الاثنا عشرية في زمن المغول ، نصير الدين الطوسي ورضي الدين بن طاوس شخصان من ذلك الزمان ، تزوج محمود كيبو ، تقديم ، ماجد شبر ، دار الوراق ، ط١ / ٢٠١٩ .
- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ – ١٣٤٨م)
٨- سير اعلام النبلاء ، تحقيق حسين الأسد ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ٢٠١١.
- أبن الطقطقا ، محمد بن علي بن طباطبا(ت ٧٠٩هـ – ١٣٠٩)
٩- الفخري في الاداب السلطانية والدول الإسلامية تحقيق عبد القادر محمد ، ط١ ، دار المسلم العربي ، بيروت ١٩٩٧م .
- الطوسي ، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ – ١٠٦٧م)
١٠- الرسائل العشر ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط٢ ، قم ١٩٩٣م.
- العقيقي ، نجيب .
11- المستشرقون ، ط٥ ، دار المعارف ، القاهرة ٢٠٠٦م .
- مزبان ، أسراء مهدي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

12 -أثـر القبائـل التتاريـة فـي نشـاطات المغـول العسـكرية ٥١٩ – ٦٢٤هـ / ١١٢٥ – ١٢٢٧ م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية / جامعة واسط ٢٠١٢ م

- – ناجي ، عبدالجبار .

13- التشـيع والاستشـراق ، عـرض تقـديمي مقـارن لدراسـات المستشـرقين عـن العقيـدة الشـيعية وأئمتهـا ، ط١ ، دار الجمل ، بيروت ٢٠١١م .

- النجاشي ، احمد بن علي (ت ٤٥٠هـ – ١٠٥٨ م)

١٤-رجال النجاشي ، ط٥ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم .

- الهمذاني ، رشيد الدين فضل الله (ت ٧١٨هـ – ١٣٨م)

١٥- تـاريخ المغـول الايلخـائيون ، ترجمـة محمـد صـادق واخـرون ، الجمهوريـة العربيـة المتحـدة ، وزارة الثقافة ، دار احياء التراث .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية